Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعن جعفر بن محمد بن علي قال:

أوصاني أبي فقال: يا بني لا تصحب خمسةً ولا تجالسْهم، لا تصحبنْ فاسقاً، فإنه بائعُك بأكلةٍ فما دونها، قلت يا أبتِ فما دونها؟ قال الطمع فيها فلا ينالها، قلت يا أبتِ فمن الثاني؟ قال لا تصحبن خِبّاً فإنه يقطعك أحوج ما تكون إليه، قلت يا أبتِ فمن الثالث؟ قال لا تصحبن كذاباً فإنه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب، قلت يا أبت فمن الرابع؟ قال: لا تصحبن أحمق فإنه يريد أن ينفعك فيضّرك، قلت يا أبت فمن الخامس؟ قال لا تصحبن قاطع رحم فإني وجدته ملعوناً في ثلاثة مواضع من كتاب اللّه في الذين كفروا وفي البقرة والرعد، والمعتبر في الأخوة أخوة الدين لا أخوة الطين. قال اللّه تعالى «إنما المؤمنون أخوة» وفي المثل: «الصديق الموافق خير من الشقيق المنافق». وقالوا جعل اللّه في الصديق البار عوضاً عن الرحم قال الشاعر:

وكم من بعيد صادق الود مخلص ... وذي رحم القرابة قاطعِ

تمسك بحبل المطمع الوصل واحترس ... وصال سواه من قريب وشاسع

وقال الشاعر:

أخو ثقة يسَرُّ بحسن حالي ... وإن لم تُدْنِني منه قرابة

أحبُّ إليَّ من ألفَي قريب ... بنات صدورهم فيها حرابه

وقال آخر:

كيف أجفو من غِدٍ تعرّفت منه ... خلفاً بارعاً ووداً كريما

لم أقايس به الإخلاء إلّا ... كان عند حميدهم مذموما

واعلم يا كاوي أنك عرّفتني مواعد حسنة فإنْ وَفَيْتَ بها فقد أمطر فرنك وذهب حزنك وهي قولك كل من جاء من أهل القبلة فهو نازل وقد أعطيته لي فلا ينازع فيه منازع الثاني إعطاؤك المواثيق لي أنك لا تخالف لي أمراً ما عشت، الثالث أنك لا تبدلني بمال، ولو بلغ من البحر المالح